

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ التعليم اللغة العربية تبتداء منذ بزوغ شمس الإسلام في هذه البلاد باعتبار أن تعلمها وتعليمها من صميم واجبات المسلم نحو دينه، وتبتداء من مراحل الأولى ما قبل الروضة حتى مرحلة الجامعية. تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية الأربع واتجاهاتها وقيمها.¹

تعليم اللغة العربية هو التعليم الذي يركز على المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² وقد شهد توجه تعليم اللغة العربية في العصر الحالي العديد من التطورات. يتجلى ذلك من خلال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي لا تدرس في المعهد فقط، بل في المؤسسات المدرسية مثل المدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية، وهذا يدل على الخطورة في تطوير النظام وجودته.³

إنّ تعليم اللغة العربية في المدارس والمعهد مختلف بالتأكيد، في المدرسة الثانوية أو العالية لا يتم تعليم اللغة العربية إلا مادة واحدة فقط ويجب أن تشمل جميع جوانب تعليم اللغة العربية، عكس الحال في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي، ففي المعهد السلفي يتم التركيز على إدارة اللغة العربية من حيث علم اللغة وخاصة القواعد أو النحو

¹ فيصل هندرا، تعليم اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية ما لها وما ينبغي

عليها(مشاكل التي توجعها والحلول منها) كلية الآداب، جامعة الأزهر إندونيسيا، جاكرتا، ٢٠١٥

² Lady Farah Aziza & Ariadi Muliansyah, keterampilan berbahasa Arab dengan pendekatan komprehensif, El-tsaqofah jurnal jurusan PBA, Vol. 19, No. 1,(2020) h.58

³ Gemilang dan Listiana, Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal of arabic teaching, Linguistic And Literature*,1(1).2020,h. 49-46

والصرف والبلاغة، ولكن في تعليم اللغة العربية في معهد الحديثة، لا يتعلق الأمر بالنحو فقط ولكن يتم تدريس أربع جوانب من مهارات اللغة العربية مثل المفردات والمحدثات والمطالعة والنحو والصرف والبلاغة والإملاء والإنشاء والخط وما إلى ذلك من المواد التي جعلت مواد إجبارية في المعهد دينية إسلامية.

كما عرفنا في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومن هذه المهارات مترابطة تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة، سواء شفويًا أو كتابيًا. ومن المهارات في اللغة التي لا تقل أهمية عن مهارة الكتابة التي تعتبر ضرورية جدًا للطلاب.^٤ وفي المعهد دينية إسلامية عادةً تدريس مهارة الكتابة من خلال تعليم الخط.

خطوات تعليم الخط بشكل عام هي أولاً ما يقوم به المعلم هو المقدمة، في هذه المرحلة يبدأ الدرس بالسلام والسؤال عن كيفية سير الأمور. ثم تستمر المرحلة الثانية وهي الأنشطة الأساسية. يبدأ المعلم بشرح المادة وإجراء سلسلة من الأنشطة التعليمية باستخدام طريقة العرض والنمذجة. وطريقة العرض التوضيحي فعالة جدًا، فغالبًا ما يقوم المعلم بعرض عملية كتابة حروف الهجاء على السبورة، ويأتي المعلم إلى كل طالب ليرى عملية الكتابة ويصحح نتائج الكتابة. بينما طريقة النمذجة يسترشد المعلم والطلاب بالكتاب المدرسي، حيث يوجد في الكتاب عدة أمثلة لحروف أو جمل، ثم يقوم الطلاب بتقليد الكتابة الموجودة في الكتاب، وأحيانًا يقوم المعلم نفسه بتقليد الكتابة التي قدمها المعلم.^٥

الخط هو عملية الكتابة بشكل جميل وأنيق بالقواعد الصحيحة. ويؤدي تعلم الخط إلى تعلم الكتابة وفقًا للقواعد. فالخط واللغة العربية متلازمان، وكلاهما مترابطان،

⁴Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosyadakarya, 2014), h.151.

⁵Maidatur Rohmah , Najih Anwar, *Implementasi Pembelajaran Khot Naskhi dan Riq'ah di Mahad Umar bin Al-Khattab Putri Sidoarjo*, Vol: 3, No 1, 2024, h.6.

لأن الخط يُكتب باللغة العربية و هي لغة القرآن.⁶ والغرض من تعليم الخط هو يتمكن الطلاب من اكتساب مهارة وإجادة تجميل كتابته العربية وفق القواعد. المشاكل التي يواجهها الطلاب صعوبة في تعليم الخط، ففي هذه الحالة يواجه الطلاب صعوبة في الكتابة لأن كتابة اللغة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار، بينما تبدأ اللغة الإندونيسية من اليسار إلى اليمين وقد اعتاد الطلاب عليها. وبالمثل، يختلف شكل الحروف بين شكل الحروف الموجودة في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.⁷ وفي هذه الحالة لا يحظى باهتمام أكبر من المعلمين والطلاب عند تعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى أن تكون كتابته خارجة عن الأحكام وفق قواعد الكتابة العربية وليس فيها جمال، إنَّ تعليم الخط جزء مهم من تعليم اللغة العربية، وبالتحديد في مهارة الكتابة التي يجب أن يمتلكها كل طلاب تعلم اللغة العربية.

ووفقاً لما وجدته، فإن بعض المعهد وخاصة في كاليمانتان الجنوبية، يجعلون الخط الإضافي فقط وهناك بعض المعهد لا يدرسون الخط ولكن يجعل دروس اللغة العربية درسا إجبارياً، وهذا يؤدي إلى عدم فهم بعض طلابهم لقواعد الكتابة العربية الصحيحة مما يجعل كتابتهم غير مرتبة ويصبح الطلاب أقل تركيزاً على قواعد الكتابة العربية، لذلك يجب أن يكون تعليم الخط هو الحل حتى تكون كتابة الطلاب جميلة بما يتوافق مع القواعد.

في عامة معاهد التي تهتم بتعليم الخط واحد منهم في معهد دار الهجرة، ويظهر من بعض خريجي معهد دار الهجرة أن كتابتهم جميلة جدا وفق قواعد الكتابة العربية مقارنة بالمعهد الأخرى التي لا تعلم الخط. من الممكن أن يكون تعليم الخط في معهد دار الهجرة يتم تدريسه بطريقة منظمة بحيث يختبر جميع الطالبات عملية تعليم الخط مما يجعل كتابتهم جميلة وفقاً للقواعد.

⁶ Maidatur Rohmah and Najih Anwar, "Impelentasi Pembelajaran Khot Naskhi dan Riq'ah di Mahad Umar bin Al-Khattab Putri Sidoarjo," 2018.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosyadakarya, 2014), h. 129.

وبناء على بعض مقابلات أجريت مع خريجي معهد دار الهجرة حيث أنهم يدرسون الخط في المدرسة الثانوية وجعلت مادة الخط مادة إجبارية، بينما عندما درسوا في المدرسة العالية لم تكن مادة الخط مادة إجبارية بل كانت تختبر قبل التخرج كامتحان نهائي. كما أن المراحل التي يتم في تعليم الخط هي من الأمور التي تجعل كتابتهم تبدو جميلة وأنيقة ومطابقة لقواعد الكتابة العربية. إنَّ في هذا معهد، لا يجعل تعليم الخط درسًا إجباريًا فقط، ولكن يجعل الإضائي أيضًا درسًا دراسي على الرغم من قلة المهتمين، يتم تعليمهم هنا أساسيات كتابة اللغة العربية وأنواع الخط المختلفة.^٨ وبناءً على ذلك، تريد الباحثة إجراء بحث يتعلق بكيفية تعليم الخط في معهد دار الهجرة.

مع الشرح والمشكلات أعلاه، يهتم الباحثة بإثارة المناقشة بعنوان "تعليم الخط

في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا"

ب. التعريف الإجرائي

لكي يتم التركيز في هذا البحث على خلفية المشكلة والأنواع المطروح في هذا البحث، فيما يلي حصر المصطلحات.

١. التعليم

التعليم هو عملية تعليم تحدث بين المعلمين والطلاب من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم.^٩

يعرف منهج تعليم ، يُعرف بمصطلح "المدخل"، وهو طريقة بدء تعليم، مع الاستراتيجيات والأساليب والوسائط والتقنيات التي يستخدمها معلم، لتحقيق وتعليم هدف معين من تعليم. يعتبر منهج التعليم كنقطة انطلاق لمعلمي اللغة العربية في النظر إلى عملية تعليم المراد تنفيذها، بناءً على وضع وظروف الصف الذي سيتبع التعليم.^{١٠}

⁸ Sumber: wawancara dengan Dinda alumni Pondok Pesantren Darul Hijrah Putri Martapura , 28 Mei 2024, pukul 17.10 WITA.

⁹ Meiji Saputra, Pembelajaran Kaligrafi Al-Qur'an Pada Kegiatan Ektrakurikuler Di Madrasah Aliyah Negeri 1 Banjarmasin. Skripsi, Tarbiyah dan Keguruan, 2019

¹⁰ Dian ekawati & Ahmad arifin, Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, konsep, Dan Implementasi, An-Nabighah, vol.24 No.1(2022) h.116

لذلك يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطالبات، حيث توجد خطط معدة من قبل المعلمين مثل الاستراتيجيات والأساليب والوسائط وتقنيات تعلم اللغة العربية ثم تنفيذ التعلم الذي يقوم به المعلمون والطالبات ثم تقويم التعليم لتحقيق الهدف.

٢. الخط

الخط أو تحسين الخط (تحسين الكتابة) وهو نوع من الكتابة لا يركز فقط على مظهر/وضوح الحروف في رسم الكلمات والجمل، ولكن يتطرق أيضاً إلى الجوانب الجمالية (الجمل).¹¹

ويمكن الاستنتاج أن الخط كتابة جميلة بحروف عربية تتفق مع قواعد الكتابة العربية، ولا تقتصر أهميته الجمالية على قيمته الجمالية فقط، بل تتناسب مع قواعد الكتابة العربية.

ج. أسئلة البحث

واستناداً إلى خلفية المشاكل القائمة تصوغ الباحثة عدة أمور تحتاج إلى بحث أعمق ويركز على عدة الأمور فيما يلي:

١. كيف يتم تخطيط تعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا؟
٢. كيف يتم تنفيذ تعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا؟
٣. كيف يتم تقويم تعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا؟

د. أهداف البحث

فيما يتعلق بصياغة المشكلة، فإن أهداف كتابة هذا البحث العلمي هي كما

يلي:

¹¹ Laily Hidayati, *Pembelajaran Seni Kaligrafi Arab (Khat) Dalam Melatih Maharah Al Kitabah Di Mts Minat Kesugihan Cilacap*, Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, 2017, h.6

١. لمعرفة كيفية التخطيط لتعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا
٢. لمعرفة كيفية تنفيذ لتعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا
٣. لمعرفة كيفية تقويم لتعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لجميع الأطراف المعنية، وخاصة الأطراف أدناه:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى ثروة العلوم في مجال التعليم، وخاصة في عملية تعلم الخط المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢. الفائدة العملية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا بشكل مباشر أو غير مباشر في ممارسة الحياة اليومية لمختلف الأطراف، ومنها:

- أ. جامعة أنتساري الاسلامية الحكومية. يمكن يضيف نتائج هذا البحث إلى أصول مكتبة جامعة أنتساري الاسلامية الحكومية كلية التربية والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامه أيضا كمواد مرجع أولي لبحث مماثلة لاحقة.
- ب. للمعلمين، كمدخل لزيادة تحسين جودة تعلم اللغة العربية وخاصة تعلم الخط.

ج. للطالبات، يكون التشجيع ويمكن أن يزيد من معرفة الطالبات وفهمهن لتعليم اللغة العربية خاصة تعلم الخط لتدريب مهارة الكتابة التي تتوافق مع القواعد.

د. للباحثة، يمكن أن يضيف هذا البحث المعرفة والخبرة والرؤية الثابتة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمراجع للبحوث المستقبلية.

و. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة في هذا البحث فيما يلي :

الجدوال ١.١ الدراسات السابقة

الرقم	عنوان البحث	نتائج البحث	المساواة	الفرق
١.	تعليم مهارة الكلام للطالبات المبتدئات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مرتابورا كاليمانتان الجنوبية، (فردا أفريا مؤمنة، ٢٠٢٤)	كنات نتيجة هذا البحث هي معرفة عملية التعليم في المعهد دار الهجرة للبنات التي تنقسم إلى قسمين: داخل الفصل الدراسي وخارجه، ثم العوامل المؤثرة في مهارة الكلام التي تتكون من عوامل داخلية وعوامل خارجية، والجهود لترقية مهارة الكلام، وتشمل جداول الدراسة الإضافية والانضباط،	موقع هذا البحث هو بمعهد دار الهجرة للبنات مارتابورا، وأساليب البحث المستخدمة هي المقابلة والملاحظة والتوثيق.	يبحث هذا البحث في تعليم مهارة الكلام للمبتدئين فيما يتعلق بعملية التعليم والعوامل المؤثرة والجهود المتعلقة بتحسين مهارة الكلام.

		والمرجعية مع المدبرة، وإحضار القواميس، وبرامج الأنشطة اللغوية الأخرى.		
٢.	سري راهايو (٢٠٢٢) بعنوان "محو الأمية في كتابة الخط لدى طلاب مدرسة ابتدائية سايروسالام، منطقة رانتاو باداوه، محافظة باريتو كوالا"	هذا البحث لمعرفة مدى إلمام طلاب المدرسة الابتدائية بسير السلام بكتابة سورة الكافرون بقواعد الخط النسخي، ومعرفة العوامل المساعدة والمثبطة في كتابة الخط لدى طلاب المدرسة الابتدائية بسير السلام بقواعد الخط النسخي.	المساواة مع هذا البحث هي أن كلاهما يناقش الخط باستخدام الأساليب الوصفية من الملاحظات والمقابلات والتوثيق.	الفرق مع هذا البحث يتعلق بمحو أمية كتابة الخط لدى الطلاب ما هي العوامل الداعمة والمثبطة، بينما يتعلق هذا البحث بعملية تعلم الخط من جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم.
٣.	إلهام أكبر (٢٠٢٠) بعنوان "طريقة تعلم الرسم"	يبحث هذا البحث في أسلوب تعلم الرسم بالخط في	المساواة مع هذا البحث كلاهما يستخدم أنواع	الاختلاف مع البحث السابقة فيرتبط بأساليب

<p>تعليم الخط لتحسين مهارة الرسم وموقع البحث، بينما يرتبط هذا البحث بكيفية تعليم الخط في معهد دار الهجرة.</p>	<p>البحوث الكيفي</p>	<p>تحسين مهارة الرسم لدى الطلاب، والغرض من هذا البحث هو معرفة نتائج تعلم الرسم بالخط في تحسين مهارة الرسم لدى الطلاب، و معرفة ما هي العوامل الداعمة والمثبطة في عملية تعلم رسم الخط في تحسين مهارة الرسم لدى الطلاب في مكان تعليم القرآن (Tpa) الفرقان.</p>	<p>بالخط العربي في تحسين مهارة الرسم طلاب في مكان تعليم القرآن (Tpa) الفرقان تيرام، محافظة بانجكا الجنوبية".</p>	
<p>الفرق مع هذا البحث أن تتعلق بتأثير تعليم الخط على الذكاء العاطفي ومناهج البحث الكمي ومواقع</p>	<p>المساواة مع هذا البحث أنها تبحث في تعليم الخط</p>	<p>يبحث هذا البحث في تأثير تعليم الخط على الذكاء العاطفي لدى الطلاب، وكيفية تأثير تعليم الخط في مدرسة الخط القرآني (سكال) جومبانج،</p>	<p>٤. أنيتا فردوسي نزولا (٢٠٢٠) بعنوان "أثر تعلم الخط على الذكاء العاطفي لطلاب مدرسة خط القرآن (سكال)</p>	

<p>البحث، و هذا البحث يتعلق بتعليم الخط المتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، ومنهج البحث المستخدم هو منهج البحث الكيفي.</p>		<p>وكيفية الذكاء العاطفي لدى الطلاب. كما يستخدم هذا البحث منهج البحث الكمي الذي يجب أن يستخدم أدوات صحيحة وموثوقة وتحليل إحصائي مناسب.</p>	<p>جومبانج".</p>
--	--	---	------------------